

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
التكليف رقم: 8
الاسبوع رقم: 9
الفصل الدراسي: الثالث دكتوراه التربية

قضايا بحثية 3



عنوان الدراسة

فاعلية استراتيجيات التربية والتعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

أولاً: المقدمة

يشهد التعليم الجامعي في العصر الحديث تحولات جوهرية نتيجة التطور المعرفي والتكنولوجي، مما فرض إعادة النظر في أدوار كل من المعلم والمتعلم. فلم يعد التعلم يعتمد على التلقين والحفظ، بل أصبح التركيز على بناء المتعلم القادر على إدارة تعلمه ذاتياً، والتفكير النقدي، واتخاذ القرار.

في هذا السياق، برز مفهوم التعلم الذاتي بوصفه أحد أهم الاتجاهات التربوية الحديثة، حيث يركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية، ويعزز قدرته على التخطيط والتقويم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.

ومع ذلك، تشير العديد من الدراسات إلى وجود ضعف في مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الجامعية، مما ينعكس على مستوى تحصيلهم الأكاديمي، ويستدعي تطوير استراتيجيات تربوية فعالة لمعالجة هذا القصور.

ثانياً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الجامعية، إلى جانب اعتماد بعض الممارسات التعليمية على الأساليب التقليدية التي لا تعزز استقلالية المتعلم.

وعليه يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية استراتيجيات التربية والتعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة؟
2. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة؟
4. ما أثر التعلم الذاتي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي؟

ثالثاً: أهمية البحث

1. الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات التربوية حول التعلم الذاتي.
- تقديم إطار نظري يجمع بين البنائية الاجتماعية والتنظيم الذاتي.
- دعم الاتجاهات الحديثة في التعلم مدى الحياة.

2. الأهمية التطبيقية:

- تطوير برامج تدريبية قائمة على التعلم الذاتي.
- تحسين أداء الطلاب الجامعيين.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في تبني استراتيجيات حديثة.
- رفع مستوى التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. قياس مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.
2. تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي.
3. قياس فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الناقد.
4. قياس أثر البرنامج على التحصيل الأكاديمي.
5. تحديد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

خامساً: الإطار النظري.

تستند الدراسة إلى إطار نظري تكاملي يجمع بين:

1. نظرية التعلم المنظم ذاتياً.

وتؤكد على أن المتعلم يمر بثلاث مراحل:

- التخطيط
- التنفيذ
- التقويم الذاتي

2. النظرية البنائية الاجتماعية

وتؤكد أن التعلم يبدأ بالتفاعل الاجتماعي عبر:

- السقالات التعليمية
- منطقة النمو القريب
- التعلم التعاوني

التكامل بين النظريتين:

التعلم الذاتي هو عملية تبدأ بالتعلم الاجتماعي الموجه وتنتهي بالتنظيم الذاتي والاستقلالية.

سادساً: فرضيات البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في التعلم الذاتي لصالح التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

سابعاً: منهجية البحث

1. المنهج المستخدم:

المنهج شبه التجريبي مع تصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة).

2. مجتمع الدراسة:

طلاب المرحلة الجامعية في إحدى الجامعات السعودية.

3. العينة:

- عينة عشوائية أو قصدية.
- تقسيم إلى مجموعتين:
 - تجريبية
 - ضابطة

4. أدوات البحث:

1. مقياس التعلم الذاتي.
2. اختبار التفكير الناقد.
3. اختبار التحصيل الأكاديمي.
4. برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي.

5. الإجراءات:

1. تطبيق القياس القبلي.
2. تنفيذ البرنامج التدريبي.
3. تطبيق القياس البعدي.
4. تحليل النتائج إحصائيًا.

6. الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- اختبار T-test
- تحليل التباين ANCOVA
- معامل الارتباط بيرسون

ثامناً: النتائج المتوقعة

يتوقع البحث:

- تحسن في مهارات التعلم الذاتي.
- ارتفاع مستوى التفكير الناقد.
- تحسن في التحصيل الأكاديمي.
- وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي.

تاسعاً: حدود البحث

- حدود بشرية: طلاب الجامعة.
- حدود مكانية: جامعة محددة.
- حدود زمانية: فصل دراسي.
- حدود موضوعية: التعلم الذاتي والتفكير الناقد والتحصيل.

يسعى هذا المقترح إلى دراسة فاعلية استراتيجيات التعلم الذاتي في تطوير مهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، من خلال برنامج تدريبي قائم على أسس نظرية حديثة تجمع بين البنائية الاجتماعية والتنظيم الذاتي، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية وتحقيق جودة مخرجات التعليم العالي.



Thank You

